

اتجاهات معاصرة في القيادة التربوية

Contemporary Educational Leadership

Prepared by Dr. Rehab Elshafie

Lecture 3



المحاضرة الثالثة

3



البحث العلمي وصنع القرار في
القيادة التربوية

01



البحث العلمي، والتعليم العالي،
ومفهوم البحث العلمي.

02



البحث العلمي من منظور القيادة
التربوية، والمتهج العلمي والقائد
التربوي

03



خصائص البحث العلمي،
وخصائص الباحث العلمي

04



مراحل البحث العلمي، ومنهجية
البحث وإجراءاته

05



مقومات البحث العلمي،
ومعوقات البحث العلمي

06



رؤى وأفكار لتطوير البحث العلمي،
وصنع القرار

01 البحث
العلمي

02 البحث في
القيادة التربوية

03 خصائص

04 مراحل

05 مقومات

06 رؤى وأفكار

مقدمة

يشهد التعليم تحولات متسارعة وتحديات متزايدة تتطلب من القيادة التربوية قرارات أكثر دقة ومرونة وفاعلية. ولم يعد الاعتماد على الخبرة الشخصية أو الانطباعات العامة وحده كافيًا لمواجهة قضايا مثل جودة التعلم، وإدارة التغيير، وتحسين الأداء، بل أصبح المنهج العلمي ضرورة لفهم الواقع التربوي وتشخيص مشكلاته بصورة موضوعية.

ويبرز البحث العلمي بوصفه مصدرًا موثوقًا للبيانات والأدلة التي تدعم التخطيط الاستراتيجي وصنع السياسات وتحسين الممارسات داخل المؤسسات التعليمية. وتهدف هذه المحاضرة إلى إبراز مفهوم البحث العلمي وخصائصه ومراحله، وشرح منهجية البحث وإجراءاته، وبيان كيف يمكن للقائد التربوي توظيف نتائج البحوث في اتخاذ قرارات رشيدة تحقق جودة أعلى وأثرًا ملموسًا.





تابع: البحث العلمي والتعليم العالي

ويتجلى دور مؤسسات التعليم العالي في البحث العلمي من خلال:



- ❖ إجراء البحوث العلمية بواسطة أعضاء هيئة التدريس.
- ❖ إعداد طلبة الدراسات العليا وتأهيلهم للبحث العلمي.
- ❖ دعم الممارسات التدريسية القائمة على نتائج الأبحاث.
- ❖ الإسهام في حل المشكلات المجتمعية والتنمية.
- ❖ توفير بيئة أكاديمية محفزة على التفكير النقدي والإبداع.

❖ ومن منظور القيادة التربوية:

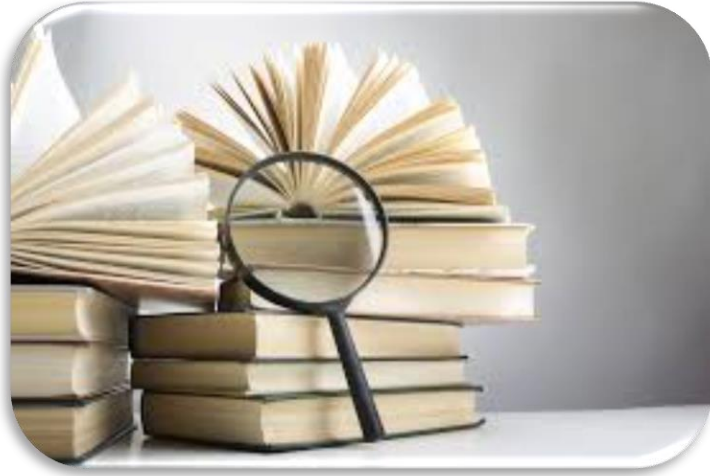
تُعد الجامعة بيت خبرة معرفيًا، ومصدرًا رئيسًا للبيانات والأدلة التي تُبنى عليها القرارات التعليمية الرشيدة.

مفهوم البحث العلمي

البحث العلمي: عملية فكرية منظمة تهدف إلى دراسة ظاهرة أو مشكلة معينة بأسلوب منهجي دقيق، من أجل الوصول إلى معرفة جديدة أو التحقق من صحة معرفة قائمة.

وهو لا يقوم على التخمين أو الانطباع الشخصي، بل يعتمد على خطوات واضحة حيث يسهم البحث العلمي في تطوير المعرفة الإنسانية، وتقديم حلول عملية قابلة للتطبيق في مختلف المجالات، ومنها المجال التربوي.

ويتسم البحث العلمي بعدد من الخصائص، من أبرزها:



- ❖ التنظيم والالتزام بخطوات منهجية واضحة.
- ❖ الاعتماد على الأدلة والبيانات الموثوقة.
- ❖ الموضوعية والبعد عن التحيز الشخصي.
- ❖ إمكانية التحقق من النتائج وإعادة تطبيقها.
- ❖ الإسهام في حل المشكلات وتطوير الممارسات

البحث العلمي من منظور القيادة التربوية

من منظور القيادة التربوية، لا يُنظر إلى البحث العلمي بوصفه نشاطًا أكاديميًا منفصلًا عن الواقع، بل باعتباره أداة استراتيجية لدعم القرارات وتحسين الأداء المؤسسي. فالقائد التربوي الذي يوظف البحث العلمي يعتمد على البيانات في تشخيص المشكلات المدرسية، ويستند إلى الأدلة في اختيار البدائل، ويتابع أثر قراراته بطريقة منهجية. وهكذا يتحول البحث من مجرد معرفة نظرية إلى ممارسة قيادية واعية تسهم في تحقيق جودة التعليم واستدامة التطوير.



ويظهر توظيف البحث العلمي في القيادة التربوية من خلال:

- ❖ تحليل نتائج الطلاب ومؤشرات الأداء المدرسي.
- ❖ دراسة أسباب المشكلات السلوكية أو الأكاديمية.
- ❖ اختبار فاعلية البرامج والمبادرات التعليمية.
- ❖ اتخاذ قرارات قائمة على البيانات لا على الانطباعات.
- ❖ تقويم أثر القرارات وإجراء تحسينات مستمرة

❖ **فالقائد التربوي الناجح هو:** من يجعل البحث العلمي جزءًا من ثقافة المؤسسة التعليمية، لا مجرد إجراء شكلي.

المنهج العلمي

المنهج العلمي هو: أسلوب منظم يعتمد على خطوات واضحة ومترابطة لجمع المعلومات وتحليل الظواهر واختبار الفرضيات، بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية قابلة للتحقق والتطبيق. يقوم هذا المنهج على الملاحظة الدقيقة، وصياغة الأسئلة، وجمع البيانات، وتحليلها، ثم تفسير النتائج في ضوء الأدلة العلمية.

ويُعد المنهج العلمي الإطار الذي يضمن للبحث مصداقيته ودقته، ويمنع الوقوع في العشوائية أو التحيز. وفي المجال التربوي: يُستخدم المنهج العلمي لفهم المشكلات التعليمية المعقدة، مثل ضعف التحصيل أو المشكلات السلوكية أو تدني الدافعية، من خلال التعامل معها بوصفها ظواهر قابلة للدراسة والتحليل، وليس مجرد مواقف عابرة.

ومن هنا، فإن اعتماد القائد التربوي على المنهج العلمي يساعده على اتخاذ قرارات أكثر عقلانية وفاعلية.

لماذا يحتاج القائد التربوي للمنهج العلمي

يحتاج القائد التربوي إلى المنهج العلمي لأن القيادة الفاعلة تقوم على فهم الواقع التعليمي بدقة، لا على الانطباعات. فالمنهج العلمي يمنح القائد إطارًا منظمًا لتشخيص المشكلات، وجمع البيانات ذات الصلة، وتحليلها قبل اتخاذ القرار، ثم متابعة أثر القرار وتحسينه. وبذلك تصبح القرارات أكثر موضوعية وفاعلية، وقابلة للتفسير والقياس داخل المؤسسة التعليمية.

يساهم المنهج العلمي في دعم القائد التربوي من خلال:

- ❖ تشخيص أدق للمشكلات بالتركيز على الأسباب لا المظاهر.
- ❖ اتخاذ قرارات مبنية على بيانات بدل الاجتهادات الشخصية.
- ❖ اختيار بدائل أفضل وفق معايير واضحة.
- ❖ متابعة الأثر والتحسين المستمر عبر التقويم قبل/بعد.
- ❖ تعزيز الشفافية لأن القرار يمكن تبريره بالأدلة.

خصائص البحث العلمي

قابلية التحقق والتكرار

إمكانية فحص النتائج أو إعادة الدراسة وفق الإجراءات نفسها.

الوضوح والإيجاز

عرض الأفكار والنتائج بلغة علمية واضحة دون إطالة غير لازمة.

التراكم المعرفي

البناء على الدراسات السابقة وإضافة معرفة جديدة أو تطوير معرفة قائمة.

القدرة على التفسير والتعميم ضمن الحدود

تفسير النتائج وتحديد مجال الإفادة منها وفق حدود الدراسة.

الموضوعية

الابتعاد عن التحيز الشخصي والاعتماد على الأدلة.

المنهجية والتنظيم

السير وفق خطوات محددة ومتراكبة من المشكلة حتى النتائج.

الدقة والضبط

تحديد المفاهيم والإجراءات وقياس المتغيرات بدقة.

الاعتماد على البيانات

جمع معلومات موثوقة وتحليلها باستخدام أساليب مناسبة.



خصائص الباحث العلمي

الباحث العلمي هو: محور العملية البحثية، وتتطلب منه طبيعة البحث التزامًا أخلاقيًا ومهارات عقلية ومنهجية تساعد على الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. وتزداد أهمية هذه الصفات في البحوث التربوية لأنها تتعامل مع الإنسان وسلوكه، مما يستلزم حسًا عاليًا بالمسؤولية والموضوعية.

الأمانة العلمية والنزاهة

توثيق المصادر بدقة،
وتجنب الانتحال أو تحريف
النتائج.

الصبر والمثابرة

القدرة على العمل المتواصل
ومواجهة الصعوبات البحثية.

الدقة والانتباه للتفاصيل

في جمع البيانات
وتسجيلها وتحليلها.

القدرة على التحليل والتنظيم

ترتيب المعلومات وربطها
واستخلاص الاستنتاجات.

01



02



03



04



05



06



07



08



الموضوعية والتجرد

الابتعاد عن التحيزات
الشخصية والعاطفية عند
تفسير البيانات.

حب الاستطلاع والتقصي

رغبة دائمة في الفهم
والبحث وطرح الأسئلة.

التفكير النقدي

تقييم الأدلة، ومناقشة النتائج
بوعي، وعدم التسليم
بالمسلّمات.

وضوح الكتابة والتواصل العلمي

عرض الأفكار والنتائج بلغة
علمية واضحة ومقنعة.

مراحل البحث العلمي

يمر البحث العلمي بمراحل مترابطة تضمن انتقاله من فكرة عامة إلى نتائج وتوصيات قابلة للتطبيق. وقد تختلف التفاصيل حسب نوع الدراسة، لكن الإطار العام يبقى ثابتاً في معظم البحوث التربوية.

1. المرحلة التمهيدية

اختيار المشكلة وبناء الإطار

- تحديد موضوع/مشكلة البحث وصياغتها بدقة.
- تحديد أهداف البحث وأهميته وحدوده (زمانية/مكانية/بشرية/موضوعية).
- صياغة أسئلة البحث أو الفرضيات بما يغطي أبعاد المشكلة.
- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة وبناء الإطار النظري.
- تصميم خطة البحث وتحديد المنهج المناسب (وصفي/تجريبي/...).

2. المرحلة التنفيذية

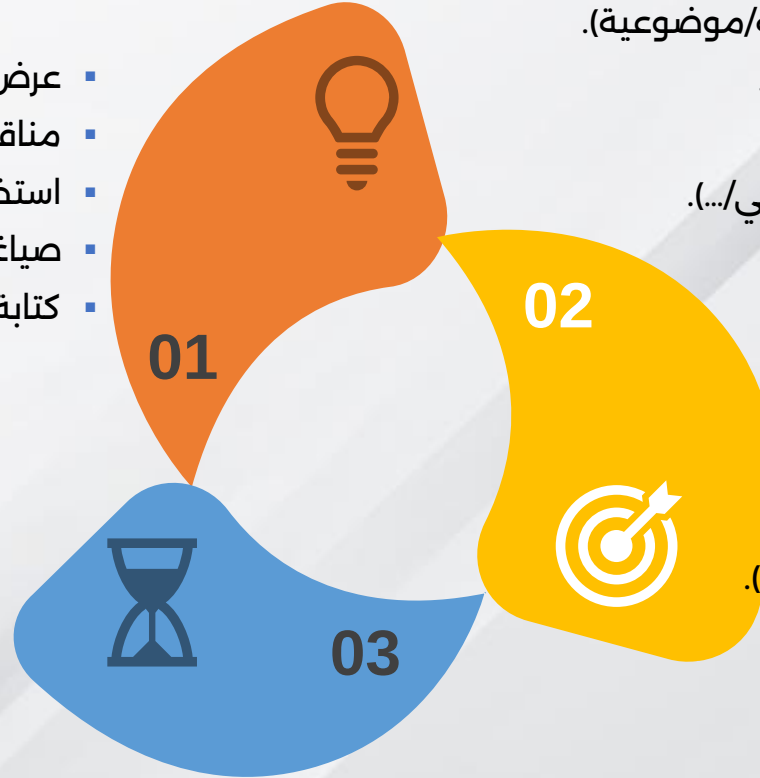
جمع البيانات وتحليلها

- تحديد مجتمع الدراسة والعينة واختيار طريقة المعاينة.
- اختيار أدوات جمع البيانات (استبانة، مقابلة، ملاحظة، وثائق...).
- إجراءات الصدق والثبات (خاصة في الأدوات الكمية).
- جمع البيانات وفق ضوابط أخلاقية ومنهجية.
- تحليل البيانات (إحصائياً أو نوعياً) وتفسيرها.

3. المرحلة الختامية

النتائج والتوصيات والتقرير

- عرض النتائج بشكل واضح مرتبط بأسئلة البحث/فرضياته.
- مناقشة النتائج وربطها بالأدبيات السابقة وتفسيرها.
- استخلاص الاستنتاجات وتحديد ما تعنيه عملياً.
- صياغة التوصيات والمقترحات القابلة للتطبيق والبحث المستقبلي.
- كتابة التقرير النهائي وتوثيق المراجع والملاحق وفق أسلوب علمي.



المراحل التمهيدية للبحث العلمي

1. تحديد موضوع البحث، وصياغته بدقة:

يبدأ البحث باختيار موضوع واضح يمثل مشكلة قابلة للدراسة. ثم تُصاغ المشكلة بصياغة دقيقة لتحديد ما سيتم تناوله تحديدًا.

2. تحديد أهداف البحث وأهميته وحدوده:

يتم توضيح ما يسعى البحث لتحقيقه ولماذا يعد مهمًا علميًا أو عمليًا. كما تُحدد حدود الدراسة (زمانًا ومكانًا وفئةً وموضوعًا) لضبط نطاقها.

3. تحديد مصطلحات البحث الأساسية، وتحديد مفاهيمها:

تُعرّف المصطلحات الأساسية المستخدمة في البحث حتى تكون معانيها موحدة وواضحة. هذا يمنع سوء الفهم ويساعد القارئ على متابعة الدراسة بدقة.

المراحل التمهيدية للبحث العلمي

4. صياغة أسئلة البحث أو الفرضيات:

تُحوّل المشكلة إلى أسئلة بحثية أو فرضيات تسعى الدراسة للإجابة عنها. تساعد هذه الصياغة في توجيه خطوات البحث وتركيز الجهد على المطلوب.

5. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة وبناء الإطار النظري:

يتم الاطلاع على الدراسات السابقة لفهم ما تم التوصل إليه وما تزال فيه فجوات. ثم يُبنى إطار نظري يوضح المفاهيم والنظريات التي يستند إليها البحث.

6. تصميم خطة البحث وتحديد المنهج المناسب:

يضع الباحث خطة واضحة لخطوات التنفيذ من البداية إلى النهاية. كما يختار المنهج الأنسب (وصفي، تجريبي، نوعي...) بما يحقق أهداف الدراسة.

المراحل التنفيذية للبحث العلمي

1. تحديد مجتمع الدراسة والعينة وطريقة المعاينة:

يُحدد الباحث المجتمع الذي ستُجرى عليه الدراسة والفئة المستهدفة. ثم يختار عينة مناسبة تمثل المجتمع وطريقة اختيارها بشكل علمي.

2. اختيار أدوات جمع البيانات:

يتم تحديد الأداة الأنسب لجمع البيانات مثل الاستبانة أو المقابلة أو الملاحظة. ويُراعى أن تكون الأداة مناسبة لطبيعة الموضوع ونوع البيانات المطلوبة.

3. إجراءات الصدق والثبات:

يتأكد الباحث من أن الأداة تقيس ما وُضعت لقياسه بدقة (الصدق). كما يتحقق من ثباتها بحيث تعطي نتائج متقاربة عند تكرار القياس.

المراحل التنفيذية للبحث العلمي

4. جمع البيانات وفق ضوابط أخلاقية ومنهجية:

تُجمع البيانات بطريقة منظمة مع الالتزام بالخصوصية والموافقة واحترام المشاركين. كما تُراعى الدقة وعدم التحيز لضمان موثوقية النتائج.

5. تحليل البيانات وتفسيرها:

تُحلل البيانات إحصائيًا أو نوعيًا حسب منهج الدراسة. ثم تُفسر النتائج لاستخلاص دلالاتها وعلاقتها بأسئلة البحث أو فرضياته.

المراحل الختامية للبحث العلمي

1. عرض النتائج بشكل واضح:

يقدم الباحث النتائج بطريقة مرتبة وواضحة وبأسلوب سهل فهمه. ويحرص على أن تكون مرتبطة مباشرة بأسئلة البحث أو فرضياته.

2. مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة:

يشرح الباحث معنى النتائج ويقارنها بما ورد في الدراسات السابقة. كما يوضح أسباب الاتفاق أو الاختلاف ويقدم تفسيرات علمية ممكنة.

3. استخلاص الاستنتاجات وتحديد القيود:

يُخلص الباحث أهم ما توصلت إليه الدراسة من نقاط أساسية. ثم يذكر حدود الدراسة أو صعوباتها التي قد تؤثر على تعميم النتائج.

4. صياغة التوصيات والمقترحات:

يقدم الباحث توصيات عملية مبنية على النتائج ويمكن الاستفادة منها في الواقع. كما يقترح موضوعات أو أفكارًا لدراسات مستقبلية تكمل ما بدأته الدراسة.

5. كتابة التقرير النهائي وتوثيق المراجع والملاحق:

يتم إعداد البحث بصيغته النهائية وفق ترتيب علمي واضح ومتناغم. ثم تُوثق المراجع وتُرفق الملاحق لضمان الأمانة العلمية وسهولة الرجوع للمصادر.

منهجية البحث وإجراءاته (تصميم البحث)

تحليل البيانات وعرض النتائج

التوثيق و أخلاقيات البحث



مجتمع الدراسة والعينة

أساليب جمع البيانات

صدق وثبات أدوات البحث

منهجية البحث وإجراءاته (تصميم البحث)

مجتمع الدراسة والعينة:

مجتمع الدراسة: هو جميع الأفراد/الوحدات المرتبطة بمشكلة البحث، والتي يسعى الباحث إلى دراسة خصائصها أو ظواهرها.



عينة البحث: هي: جزء ممثّل من مجتمع الدراسة يختاره الباحث لإجراء الدراسة عليه، عندما يصعب أو لا يمكن تطبيق الدراسة على جميع أفراد المجتمع.

منهجية البحث وإجراءاته (تصميم البحث)

أساليب جمع البيانات:

العينة العشوائية البسيطة: يتم فيها اختيار أفراد العينة عشوائيًا بحيث تكون الفرصة متساوية لكل فرد في المجتمع للاختيار. تُستخدم غالبًا عندما: يكون المجتمع محددًا ومعروفًا، ومتجانسًا نسبيًا. ومن طرقها: القرعة أو الأرقام العشوائية.

العينة الطبقية: يُقسَّم مجتمع الدراسة إلى طبقات/فئات وفق صفة مشتركة (مثل: الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص)، ثم تُسحب عينة من كل طبقة. تُستخدم عندما: يكون المجتمع متباينًا ويتكوّن من فئات مختلفة، لضمان تمثيل كل فئة في العينة.

العينة المنتظمة (المنهجية): يتم اختيار أفراد العينة وفق نمط ثابت من قائمة مرتبة أو سجل مرّقم.

عينة الصدفة: يتم اختيار الأفراد الذين يصادفهم الباحث أثناء جمع البيانات، دون تخطيط مسبق.

العينة الحصصية: يُقسَّم مجتمع الدراسة إلى فئات، ثم يُختار عدد محدد من كل فئة بما يتناسب مع حجمها في المجتمع.

العينة القصدية: يختار الباحث أفرادًا محددين لأن لديهم معلومات أو خبرات خاصة تخدم أهداف البحث.

منهجية البحث وإجراءاته (تصميم البحث)

تنقسم مصادر البيانات إلى:

(1) **المصادر الأولية هي:** البيانات التي يجمعها الباحث مباشرة من الميدان باستخدام أدوات مثل: الاستبانة، المقابلة، والملاحظة.

(2) **المصادر الثانوية هي:** مصادر معلومات لا يجمعها الباحث بنفسه من الميدان، بل تكون بيانات جاهزة ومُنشَرة مسبقًا قام بإعدادها آخرون، ويستخدمها الباحث للاستفادة منها في بناء خلفية الدراسة أو دعم التحليل.

أمثلة المصادر الثانوية:

الكتب والرسائل الجامعية.	الدوريات والمجلات العلمية.
المراجع العامة (معاجم، موسوعات...).	التقارير الفنية وبراءات الاختراع.
المصادر السمعية والبصرية.	المصادر الإلكترونية.

منهجية البحث وإجراءاته (تصميم البحث)

تنقسم مصادر البيانات إلى:

(1) المصادر الأولية هي

أولاً: الاستبانة:

أداة لجمع البيانات تتكون من مجموعة أسئلة مكتوبة تُوجّه إلى أفراد عينة البحث.

أنواع الاستبيانات:

- ❖ الاستبانة المغلقة: تكون الإجابات محددة مسبقاً (نعم/لا، موافق/غير موافق...).
- ❖ الاستبانة المفتوحة: تتيح للمجيب حرية التعبير عن رأيه.
- ❖ الاستبانة المختلطة: تجمع بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة.

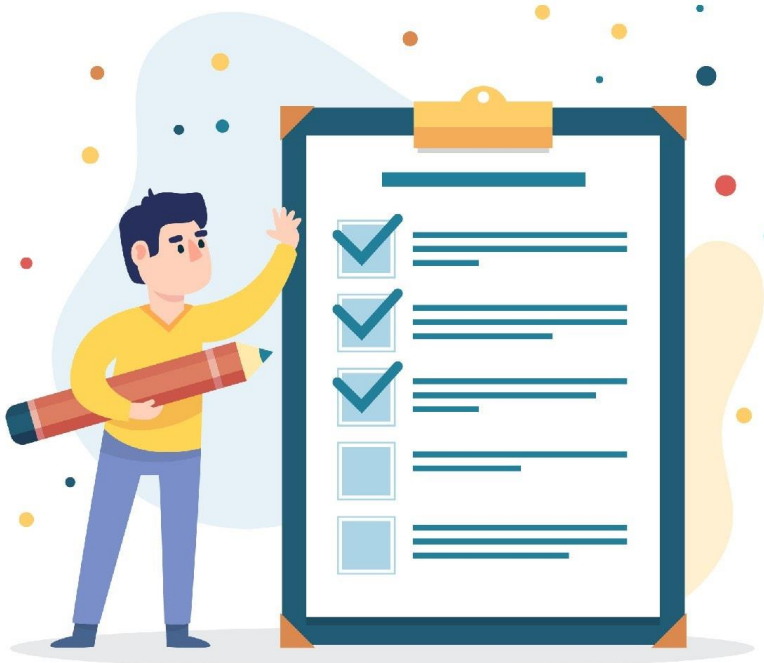


منهجية البحث وإجراءاته (تصميم البحث)

أساليب جمع البيانات:

شروط الاستبانة الجيدة:

- ألا تكون طويلة أو مرهقة.
- أن تكون الأسئلة واضحة وبسيطة.
- أن يحتوي كل سؤال على فكرة واحدة فقط.
- تجنب الأسئلة المخرجة أو المعقدة.
- ربط كل سؤال بأهداف البحث.
- وجود تعليمات واضحة لكل سؤال.
- مراجعتها بعد الطباعة.
- عرضها على مختصين للتأكد من ملاءمتها.



منهجية البحث وإجراءاته (تصميم البحث)



أساليب جمع البيانات:

طرق توزيع الاستبانة:

- يدويًا (مباشرة).
- عبر البريد..
- إلكترونيًا (الإنترنت).

عيوب الاستبانة:

- ضعف جدية بعض المستجيبين.
- احتمال تقديم معلومات غير دقيقة.
- انخفاض نسبة الاستجابة (غالبًا 30%-50% خاصة بالبريد).

منهجية البحث وإجراءاته (تصميم البحث)

أساليب جمع البيانات:

ثانيًا: **المقابلة:** أداة تعتمد على توجيه أسئلة مباشرة للمشارك للحصول على معلومات معمقة.

أهداف المقابلة:

- جمع بيانات البحث.
- فهم اتجاهات المبحوثين.
- الحصول على معلومات دقيقة و متكاملة.

أنواع المقابلة حسب الهدف:

- استطلاعية Survey
- تشخيصية Diagnostic
- علاجية Therapeutic



منهجية البحث وإجراءاته (تصميم البحث)

أساليب جمع البيانات:

ثالثاً: الملاحظة: أسلوب يعتمد على متابعة الظواهر والسلوكيات مباشرة بهدف تفسيرها وفهم أسبابها.

أنواع الملاحظة:

- حسب الدقة: بسيطة / منظمة.
- حسب دور الباحث: مشاركة / غير مشاركة.

مميزات الملاحظة:

- تعطي بيانات واقعية مباشرة.
- تساعد على فهم السلوك في سياقه الطبيعي.

عيوب الملاحظة:

- احتمال التحيز.
- صعوبة التطبيق.
- تحتاج مهارة وخبرة.

مقومات البحث العلمي

وجود سياسة بحثية رشيدة

توفير الباحثين المؤهلين

توفير البيئة البحثية المناسبة

توفير التمويل

توفير المؤسسة البحثية



معوقات البحث العلمي

❖ ضعف القناعة بدور البحث العلمي في التنمية:

ما زالت بعض القيادات لا ترى البحث العلمي كأداة أساسية لصناعة القرار وحل المشكلات.

❖ قصور التمويل وعدم استدامته:

المخصصات المالية للبحث العلمي محدودة وغير مستقرة، ولا تغطي متطلبات المشاريع البحثية الحديثة.

❖ غياب سياسات وخطط وطنية واضحة للبحث العلمي:

ضعف وجود استراتيجية بحثية تحدد الأولويات، وتقيس الأثر، وتربط التمويل بالنتائج.

❖ ضعف ارتباط البحث العلمي باحتياجات المجتمع وسوق العمل:

أحياناً تُنجز الأبحاث لأهداف أكاديمية بحتة دون توظيفها لحل مشكلات واقعية.

تابع: معوقات البحث العلمي

❖ البيروقراطية وتعقيد الإجراءات الإدارية:

طول الموافقات والروتين يعيق تنفيذ المشاريع ويؤخر شراء الأجهزة وتسهيل العمل الميداني.

❖ نقص البنية التحتية والتجهيزات البحثية:

ضعف المختبرات، قواعد البيانات، البرمجيات العلمية، والمكتبات المتخصصة.

❖ ضعف الكفاءات البحثية والتدريب المنهجي:

الحاجة إلى تطوير مهارات التصميم البحثي، التحليل الإحصائي/النوعي، والكتابة العلمية والنشر.

❖ هجرة العقول وضعف الحوافز:

قلة الدعم والمكافآت وفرص التقدم العلمي يدفع الباحثين للبحث عن بيئات أكثر جذبًا.

رؤى وأفكار لتطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي

❖ تحديد أولويات بحثية وطنية/مؤسسية:

تنطلق من احتياجات المجتمع الفعلية وخطط التنمية والقطاعات الاقتصادية.

❖ زيادة التمويل وتخصيص ميزانية مستقلة للبحث العلمي:

مع ضمان الاستمرارية وربط جزء من الدعم بالمخرجات والأثر.

❖ بناء منظومة حوكمة واضحة للبحث العلمي:

تشمل سياسات، لجان أخلاقيات، مؤشرات أداء، وقواعد شفافة لتوزيع الدعم.

❖ تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص والصناعة:

عبر مشاريع مشتركة، حاضنات، تمويل تنافسي، وحوافز ضريبية/تشجيعية.

تابع: رؤى وأفكار لتطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي

❖ تحسين البيئة الجامعية الداعمة للبحث:

تخفيف الأعباء التدريسية عن الباحثين، وتوفير وقت بحثي معتمد.

❖ تطوير مراكز بحث وتميّز متخصصة:

تركّز على مجالات استراتيجية (الصحة، الطاقة، التقنية، التربية، الاقتصاد...).

❖ رفع كفاءة الباحثين وطلبة الدراسات العليا:

عبر برامج تدريب في المنهجيات، التحليل، أدوات القياس، والنشر العلمي.

❖ توفير مصادر معرفية وقواعد بيانات حديثة:

اشتراكات مؤسسية، مستودعات رقمية، ودعم الوصول المفتوح.

تابع: رؤى وأفكار لتطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي

❖ تشجيع النشر العلمي والتحكيم ودعم اللغة العلمية:

توفير دعم مالي للنشر، وتقديم خدمات تدقيق لغوي ومنهجي وإحصائي.

❖ استقطاب الكفاءات والحد من هجرة العقول:

حوافز مالية ومعنوية، مسارات ترقى واضحة، وبرامج زمالة بحثية.

❖ تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال البحثية:

دعم براءات الاختراع، تحويل النتائج لمنتجات، وإنشاء مكاتب نقل التقنية.

❖ تفعيل التعاون المحلي والدولي:

شراكات مع جامعات ومراكز عالمية، مشاريع مشتركة، وتبادل خبرات وبعثات قصيرة.

صنع القرار في القيادة التربوية

صنع القرار التربوي: هو عملية منهجية يختار فيها القائد أفضل البدائل المتاحة لمعالجة مشكلة أو تطوير أداء، اعتمادًا على البيانات والأدلة العلمية.

يتضمن:

- ❖ تحديد المشكلة بدقة.
- ❖ جمع المعلومات والبيانات.
- ❖ تحليل البدائل المتاحة.
- ❖ اختيار الحل الأنسب.
- ❖ متابعة التنفيذ وتقويم النتائج.



العلاقة بين البحث العلمي وصنع القرار

يساعد البحث العلمي القائد التربوي على:

- ❖ فهم المشكلات التعليمية بعمق.
- ❖ تقليل القرارات العشوائية أو المبنية على الانطباع الشخصي.
- ❖ التنبؤ بنتائج القرارات قبل تطبيقها.
- ❖ اختيار استراتيجيات تدريس وإدارة قائمة على الأدلة.
- ❖ قياس أثر القرارات وتحسينها باستمرار.



القرار الجيد = بيانات دقيقة + تحليل علمي + رؤية قيادية.

خطوات القرار التربوي المبني على البحث

❖ تحديد المشكلة أو التحدي.

❖ مراجعة الدراسات السابقة والخبرات المشابهة.

❖ جمع بيانات من الميدان (استبانة - مقابلة - ملاحظة).

❖ تحليل النتائج وتفسيرها.

❖ اختيار البديل الأفضل.

❖ تنفيذ القرار.

❖ تقويم الأثر وإجراء التحسين.

خاتمة

ختامًا: يتضح أن البحث العلمي يمثل أداة استراتيجية لصنع القرار في القيادة التربوية؛ فهو يزوّد القائد بالمعلومات الدقيقة، ويقلل من التحيز والعشوائية، ويساعد على تحليل المشكلات التعليمية وتحويلها إلى أسئلة قابلة للدراسة، ثم تقييم البدائل واختيار الحلول الأكثر فاعلية وفق الأدلة.

كما أن تطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي يتطلب بيئة داعمة تشمل تمويلًا مستدامًا، وبنية تحتية معرفية وتقنية، وتدريبًا منهجيًا للباحثين، وشراكات فاعلة مع المجتمع والقطاع الخاص. وكلما استندت القرارات التربوية إلى الأدلة العلمية وتقييم الأثر، ارتفعت جودة التعليم وتحسنت المخرجات، وتعززت القدرة على تحقيق التنمية المستدامة وبناء مجتمع معرفي واعٍ.





Thank You